إن الجمهورية الجديدة، قائمة بثباتٍ ورسوخ على مفهوم الدولة الديمقراطية المدنية الحديثة التي تمتلك القدرات الشاملة عسكرياً، واقتصادياً، وسياسياً، واجتماعياً وتعلي مفهوم المواطنة وقبول الآخر وتسعى لتحقيق السلام والاستقرار والتنمية وتتطلع لتنمية سياسية تحقق حيوية للمجتمع المصري، قائمة على ترسيخ مفاهيم العدالة الاجتماعية والكرامة والإنسانية، كما تسعى لبناء الإنسان المصري بناءً متكاملًا صحيًا وعقليًا وثقافيًا، إيمانًا بأن الإنسان المصري هو كنز هذا الوطن وأيقونة انتصاره ومجده.

السيد رئيس الجمهورية

عبد الفتاح السيسي

16 يوليو 2021

مقدمـــة

بعد أن اجتمع المصريون على قلب رجل واحد وقرروا استعادة هوية دولتهم ومواجهة أعداء الوطن والحياة في ثورة 30 يونيو العظيمة، وبعد أن لبى جيش مصر العظيم نداء الشعب ووقف بكل حسم وقوة لأعداء الوطن، جاء الشعب بقيادة وطنية مخلصة وضعت الوطن نصب عينيها ومصلحة المواطن فوق كل اعتبار.

وقررت القيادة السياسية مواجهة كافة التحديات والأزمات التي عاشها الشعب المصري لعقود طويلة حتى أصبحت جزءاً من حياته وواقعه. تحديات وأزمات كان أشد المتفائلين يتوقع أن تستغرق عقوداً حتى نتغلب على آثارها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

وبصعوبة الحفر في الصخور بدأت القيادة السياسية -مستندةً على الظهير الشعبي العظيم- في اتخاذ قرارات لم تجرؤ أي قيادة سياسية على اتخاذها على مر التاريخ المصري الحديث، حيث أرست دعائم الأمن والاستقرار السياسي مواجهةً أعداء الداخل والخارج في منطقة تزخر بالصراعات والأزمات السياسية، وهو ما أعطى إشارة البدء في تنفيذ برنامج إصلاح اقتصادي شهد له القاصي والداني.

وتحمل الشعب المصري عبء إعادة إحياء دولته العظيمة وواجه التبعات المرة للإصلاح الاقتصادي بصبر وشجاعة، حتى تحقق له ما أراد ونجحت كافة قرارات برنامج الإصلاح الاقتصادي في تغيير وجه الحياة على أرض مصر، ووضعت الدولة قدميها بقوة على طريق التنمية لبناء الجمهورية الجديدة التي طالما طمح إليها المصريون، وشهدت كافة المؤسسات الاقتصادية الدولية بنجاح التجربة المصرية وزخرت تقاريرها بإشادات وشهادات على مدى الطفرة الحادثة في الاقتصاد المصري.

وقررت القيادة السياسية أن تنعكس ثمار الإصلاح الاقتصادي على حياة المواطنين بشكل إيجابي يلمسه الجميع على حد سواء، فظهرت آلاف المشروعات القومية الكبرى والإنجازات العملاقة غير المسبوقة في تاريخ مصر، بما يمثل أساساً للحاضر وإرثاً للمستقبل، ولم تترك الدولة مجالاً أو طريقاً لتحسين حياة المواطنين إلا وطرقته، ووجد المواطن نفسه أمام إنجاز جديد وافتتاح لمشروع عملاق بشكل يومي، وهو ما تمثل في الآلاف من مشروعات للبنية الأساسية والتنمية الاجتماعية والبناء الاقتصادي.

والعين الراصدة، لا تخطئ بالتأكيد ما تحقق على أرض الواقع من هذه المشروعات وعلى سبيل المثال وليس الحصر مشروع " المليون ونصف المليون فدان "

مقدمـــة

ومشروع الدلتا الجديدة الذي يعد مشروعا تنمويًا نموذجيًا ومتكاملاً ذا أهمية استراتيجية لتحقيق الأمن الغذائي للشعب المصري، والطفرة غير المسبوقة التي شهدها قطاع الطرق والكباري، بالإضافة إلى افتتاح قناة السويس الجديدة وتدشين منطقتها الاقتصادية وتعزيز ريادتها ومكانتها كشريان رئيسي وحيوي في مجال الملاحة البحرية العالمية ، هذا إلى جانب وضع شبة جزيرة سيناء على خارطة التنمية الشاملة والاستثمار، ضمن خطة طموحة وغير مسبوقة لتعمير أرض الفيروز.

كما أن العاصمة الإدارية الجديدة والمدن الذكية الممتدة في مختلف المحافظات ستمثل نقطة تحول ستغير وجه الحياة في الجمهورية الجديدة، في وقت لا تتوانى فيه الدولة عن تنفيذ العديد من المشروعات السكنية الجديدة التي تليق بالمواطن المصري، وتستمر كذلك في جهودها للقضاء على العشوائيات لتنزع فتيل قنبلة موقوتة شكلت تهديدا على مدار سنوات ماضية.

وكما تعود الشعب من جيشه أن يكون له حصن وسند، فإن القوات المسلحة طبقت شعار "يد تبني ويد تحمل السلاح" بكل إخلاص وتفان، فقد أشرفت الإدارات الفنية المتخصصة بالقوات المسلحة على آلاف المشروعات التي تسهم في إعادة بناء الاقتصاد المصري، والتي تنفذها الشركات المصرية المدنية، حتى تضمن توافر كافة عناصر الجودة وتسرع وتيرة الإنجاز، وكانت نتائج تلك المشروعات مبهرة ومدعاة لفخر كل المصريين بجيشهم العظيم.

وضمن مسيرة الإنجازات، تمضي الدولة المصرية قدمًا في توجهها القومي نحو بناء مصر الرقمية؛ حيث عملت على تعزيز وتطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ووضع الخطط والاستراتيجيات الكفيلة بتحقيق أهدافها في الوصول إلى حكومة مترابطة ومتكاملة رقميًا.

ولا يفوتنا أن نذكر بكل الإعزاز إنجازات "صندوق تحيا مصر" التي لا تخطئها العين، والتي تعد ترجمة حقيقية لرؤية القيادة السياسية في وجود أداة معاونة في بناء الدولة، عبر حلول مرنة وفعالة، للتحديات التي تواجهها الدولة، بل والمشاركة الفاعلة في مختلف المبادرات والمشروعات التي تحسن من جودة حياة ملايين المصريين.

ولا يغيب الحديث في هذه المسيرة، عن جهود الدولة لبناء شبكة حماية اجتماعية شاملة وفعالة وعصرية، حيث تم إطلاق مشروع "حياة كريمة" لتنمية الريف المصري كأيقونة للجمهورية الجديدة، والذي يستهدف تحقيق نقلة نوعية في حياة المواطنين، بهدف تحسين النواحي التنموية والاقتصادية والإنسانية وتقديم خدمات أفضل للمصريين، كما أطلقت الدولة العديد من المبادرات الصحية برعاية فخامة رئيس الجمهورية تحت شعار" 100 مليون صحة" والتي جاءت في إطار الحرص على النهوض بمستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.

ليس هذا فحسب ، بل إن دولة 30 يونيو مثلت نقطة تحول فارقة ومضيئة في ملف المواطنة والسلم الاجتماعي في ظل الحرص على بناء دولة تعلي وترسخ قيم القانون والمواطنة والانتماء وعدم التمييز والمساواة بين مختلف طوائف الشعب في الحقوق والواجبات، دون النظر إلى دياناتهم أو معتقداتهم فالكل سواء، هذا فضلاً عن تعزيز حقوق المرأة وتمكينها في المجتمع في شتى المجالات حتى وصلت لأرفع المناصب، إلى جانب التعامل الحاسم مع مشكلات كانت متجذرة في التاريخ لأهالي النوبة " أرض الذهب " وتلبية مطالبهم والارتقاء بمستوى معيشتهم، كونهم جزءاً أصيلاً لا يتجزأ من النسيج الوطني للشعب المصري.

ونقدم في هذا الكتاب محاولة لحصر أهم وأبرز إنجازات الدولة منذ 30 يونيو 2014 وحتى 30 يونيو 2021، والتي لا يسع كلمات تلك المقدمة أن تقدم لها إيجازاً دون إخلال، ومما لا شك فيه أن رسائل التفاؤل والأمل بين جنبات هذا الكتاب تحفز على العمل الدؤوب، وتدفع إلى مزيد من الجد والاجتهاد، والتفاني والعطاء، بعد أن تكشفت واتضحت ملامح الجمهورية الجديدة وكرست مصر جهودها لتعزيز مكانتها كأرض للتنمية والاستثمار، وواحة للأمن والأمان، ومنبر للسلام والاستقرار، جمهورية تنطلق برؤية وفكر مختلف يتناسب ويتواكب مع حجم التحديات والمسؤوليات، تستفيد من تجارب الماضي، وتنطلق بآفاق أرحب نحو المستقبل.

تم و جار تنفيذ مشروعات على مستوى الدولة في الفترة من 30 يونيو 2014 إلى 30 يونيو 2021 بقيمة 6.2 تريليون جنيه

قامت وزارة الدفاع ممثلة في الهيئة الهندسية وجهاز مشروعات الخدمة الوطنية بتنفيذ مشروعات منها لجميع مؤسسات الدولة بإجمالي 1.52 تريليون جنيه

م	القطاع	التكلفة (مليار جنيه)
1	وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية	1500.00
2	وزارة النقل	1300.00
3	وزارة البترول والثروة المعدنية	1068.00
4	وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة (غير شاملة محطة الضبعة النووية)	533.00
5	المشروع القومي لتطوير الريف المصري	270.00
6	وزارة الدفاع (مشروعات تنموية ممولة من جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة)	240.00
7	وزارة التنمية المحلية	225.00
8	وزارةالصحة والسكان	182.90
9	وزارة التضامن الاجتماعي	152.50
10	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	138.40
11	وزارة الموارد المائية والري	94.60
12	المنطقة الاقتصادية لقناة السويس	70.50
13	وزارة التجارة و الصناعة + جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر	64.70
14	الأزهر الشريف	51.40
15	وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني	49.66
16	وزارة الطيران المدني	45.60
17	وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي	40.00
18	وزارة السياحة والآثار	36.20
19	وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	30.80
20	وزارة التموين والتجارة الداخلية (غير شاملة الدعم السلعي)	23.20
21	وزارة قطاع الأعمال العام	21.90
22	وزارة الشباب والرياضة	16.84
23	وزارة الأوقاف	14.55
24	صندوق تحيا مصر	13.00
25	وزارة الإنتاج الحربي	9.80
26	وزارة البيئة	9.00
27	وزارة الثقافة	6.00
28	الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة	5.10
29	وزارة العدل	5.99
30	وزارة القوى العاملة	1.20
31	وزارة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج	0.33

بلغ إجمالي الدعم السلعي ودعم الخبز في 7 سنوات حوالي 576 مليار جنيه مصري